المادة: تاريخ	المستوى: الثانية بكالوريا	الشعبة: آداب+علوم إنسانية
الوحدة 03	الثورة الروسية وأزمات الديمقراطيات الليبرالية	الغلاف الزمني: 4 حصص

القدرات:

- **معرفية:** - **التعرف على عوامل الثورة الروسية ومراحل بناء النظام الاشتراكي السوفيتي.**
  - **تبيان أهم أزمات الديمقراطيات الليبرالية سياسيا، اقتصاديا واجتماعيا .**
  - **استخلاص بعض مظاهر تأثير الثورة الروسية على تطور هذه الديمقراطيات الليبرالية بعد الحرب .**
- **منهجية:** - **توظيف النهج التاريخي لتحليل وثائق الوحدة وبناء الدرس .**

أهداف التعلم	الدعامات الديداكتيكية	أشكال العمل الديداكتيكي	مراحل إنجاز الوحدة	التقويم
- صياغة تقديم إشكالي مناسب.	- المكتسبات السابقة. - الوثيقة1 ص23.	صغ تقديما إشكاليا مناسبا بالاعتماد على ما درسته؟	**تقديم إشكالي:** عرفت روسيا سنة 1917م طفرة سياسية نوعية، تمثلت في سقوط النظام القيصري وقيام أول نظام اشتراكي في العالم المعاصر، أرسى دعائمه **لينين** ورسخه **ستالين** من بعده. هذا في الوقت الذي تعرضت فيه الأنظمة الديمقراطية في أ وربا الغربية لأزمات عديدة كانت لها انعكاسات مؤثرة في تطورها التاريخي. فكيف حصل هذا التحول التاريخي في روسيا؟ وما مظاهر الأزمة وانعكاساتها في الديمقراطيات الليبرالية؟	اقترح تقديما إشكاليا مناسبا للموضوع.
- معرفة عوامل الثورة الروسية وسياقها التاريخي . بين مظاهر الثورة الروسية وعواملها.	- الوثيقتان 2-3 ص26 من ك.م. - الوثيقة 3 ص26. - الوثيقة 4 ص 26 من ك.م. - وثائق ص 24-25 من ك.م.	- استخرج من الوثيقتين العوامل الداخلية المساهمة في قيام الثورة؟ - شخص وضعية الجيش الروسي خلال مشاركته في الحرب ع 1، مبينا أثر ذلك على الأوضاع الداخلية؟ - ما المقصود بالثورة الروسية؟ - وضح تجليات الثورة الروسية؟ - حدد مراحل الثورة الروسية؟	**أولا: السياق التاريخي للثورة الروسية** **1. سياق الثورة الروسية وعواملها:** • التناقضات الداخلية لروسيا: شكل مطلع القرن 20م في روسيا بداية ظهور الأزمات الاقتصادية والاجتماعية في البو ادي والمدن، وهو ما انعكس سلبا على فئتي العمال والفلاحين، مما أسفر عن بروز تفاوتات اجتماعية صارخة (الطبقية الاجتماعية). ومن جانب آخر ساهمت الاستثمارات الصناعية الأجنبية بالمدن الكبرى في تراجع مكانة الصناعة الروسية في المدن الكبرى . أما سياسيا فقد بدأت تظهر في هذه الفترة بوادر القطيعة بين النظام القيصري وركائزه الكبرى (الإقطاع، الجيش والكنيسة)، وعامة الشعب التي انخرطت في المعارضة، وخاصة من طرف الحزب الاشتراكي الذي برز فيه تيار ثوري تحت اسم البلاشفة . • آثار الحرب العالمية الأولى: كان لانخراط روسيا في الحرب دون استعداد كافي أثرا سلبيا على جهازها العسكري وبالتالي على أوضاعها العام، حيث توالت هزائم الجيش في العديد من جبهات القتال، هذا في الوقت الذي قلت فيه المواد الاستهلاكية وارتفعت الأسعار، الأمر الذي خلف تذمرا شعبيا من النظام القيصري تمثل في شكل احتجاجات وإضرابات. **2. مظاهر الثورة وعواملها:** يقصد بالثورة الروسية المظاهرات التي انطلقت سنة 1917م ، والتي كانت ذات طابع شعبي ثم أصبحت ذات طابع عسكري وسياسي، وقد امتدت عبر مرحلتين أساسيتين: • ثورة فبراير 1917م: انطلقت على شكل مظاهرات شعبية كبيرة في **بيتروغراد** وانضم إليها الجيش الذي تمرد على النظام الحاكم. وتشكلت حكومة بورجوازية مؤقتة بقيادة **كرنسكي** وضعت برنامجا إصلاحيا لم يكن في مستوى تطلعات الشعب الروسي . • ثورة أكتوبر 1917م: استغل البلاشفة بقيادة **لينين** أخطاء الحكومة البورجوازية المؤقتة وعجزها عن إخراج روسيا من الأزمة ، ونجحوا في الإطاحة بها لتحقيق شعارهم المتمثل في توفير الخبز والسلطة للشعب وإيقاف الحرب .	

التقويم المرحلي: حدد السياق التاريخي للثورة الروسية، ووضح مظاهرها ومراحلها الكبرى؟

تشخيص التحديات التي واجهت الثورة البلشفية، ومن تم معرفة التدابير المتخذة من قبل البلاشفة للتغلب عليها وإرساء أسس النظام الاشتراكي	- الوثيقة 1 ص26 من ك.م. - الوثائق 2-3-4 ص27 من ك.م. - الوثائق 1-2-3-4 ص28 من ك.م. - الوثائق 5-6-7 ص 29 من ك.م.	- حدد التحديات التي واجهت الثورة الروسية وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية؟ - استخرج السياسة التي نهجها لينين لمواجهة تحديات ما بعد الثورة؟ - استخرج السياسة التي نهجها ستالين لترسيخ وتقوية النظام الاشتراكي؟	**ثانيا: التدابير المتخذة لبناء النظام الاشتراكي السوفيتي بعد الثورة** **1. خطوات وصعوبات إرساء النظام الجديد في عهد لينين:** اتخذت القيادة البلشفية بعد إقامتها للنظام الاشتراكي وتأسيس الإتحاد السوفيتي سنة 1917م سلسلة من الإجراءات المستعجلة (مرسوم السلم+ مرسوم الأرض+ مرسوم تأميم المؤسسات الصناعية+ مرسوم القوميات)، وذلك لإرساء أسس النظام الاشتراكي في البلاد. لكن الثورة البلشفية قوبلت بثورة مضادة (الثورة البيضاء) من طرف أنصار النظام القيصري داخل روسيا وخارجها للتصدي للخطر الاشتراكي . غير أن البلاشفة قاوموا هذه الثورة بواسطة نهج سياسة شيوعية الحرب وتنظيم الجيش الأحمر بقيادة **ترو تسكي.** وعاشت البلاد ظروفا صعبة في زمن هذه الحرب الأهلية. ونظرا لسلبية نتائج هذه الحرب الأهلية اجتماعيا واقتصاديا، واجهها البلاشفة بنهج **سياسة اقتصادية جديدة NEP** ، وهي عبارة عن إجراءات انتقالية نحو الرأسمالية (في الفلاحة والصناعة والتجارة) بهدف طمأنة السكان واستدراج الفلاحين والتجار للثقة في النظام الج ديد. وأدت هذه السياسة إلى انتعاش القطاعات الاقتصادية، ولم يكن هناك خوف من السقوط في الرأسمالية لأن كل ذلك كان يتم في إطار تحكم الدولة في وس ائل الإنتاج الكبرى. **2. أسس ترسيخ النظام الاشتراكي في عهد ستالين:** احتدم الصراع داخل الحزب البلشفي بين ستالين وترو تسكي بعد وفاة لينين سنة 1924م، ونجح الأول في حسم الصراع لصالحه سنة 1928م ليتحول إلى محتكر للسلطة في البلاد على جميع المستويات محولا النظام السياسي السوفيتي إلى نظام **كلياني.** ولترسيخ النظام الاشتراكي نهج ستالين **سياسة التخطيط** وجعل تطبيقها حكرا على الدولة لتحقيق الأه داف المنتظرة منها وهي: تقوية الاقتصاد الروسي فلاحيا وصناعيا ومن حيث البنية التحتية ، وبناء المجتمع الاشتراكي وتحرير روسيا من بقايا الإقطاع والرأسمالية والخطر الأجن بي ومنحها مكانتها كقوة عظمى في العالم. وتبعا لذلك شهدت البلاد في عهد **ستالين** إعداد وتنفيذ خمس مخططات خماسية ركزت بالأساس على التصنيع الثقيل وتشجيع الفلاحة التعاونية (الكولخوزات). وخلفت هذه السياسة حصيلة إيجابية بالنظر للتحولات الاقتصادية والمجتمعية التي رافقتها، خاصة في البوادي الروسية، لكن ذلك تم في ظل نظام دكتاتوري متسلط.	استخلص التدابير المتخذة لبناء النظام الاشتراكي السوفيتي بعد الثورة؟
التقويم المرحلي: بين أهمية الإجراءات اللينينية والستالينية في تثبيت وتقوية دعائم النظام الاشتراكي السوفياتي ؟				
تشخيص بعض أزمات البلدان الديمقراطية الليبرالية.	- وثائق ص 29-30-31 - الوثيقتان 1-2 ص30 والثيقتين3-4 ص31. - الوثيقة1 ص29 والوثائق 2-3-4 ص30.	- بين وضعية الدول الليبرالية زمن الثورة الروسية وبعدها؟ - شخص الوضعية الاقتصادية والاجتماعية في كل من فرنسا وإيطاليا؟	**ثالثا: أزمات الديمقراطيات الليبرالية من خلال بعض النماذج** **1. تشخيص الأزمات:** عاشت الديمقراطيات الليبرالية في أوربا الغربية ظرفية أزمة عامة، من مظاهرها : - عدم الاستقرار الحكومي وتنامي التطرف السياسي – التضخم الاقتصادي – ارتفاع الأسعار وانتشار البطالة وتنامي حركة الاحتجاجات والإضرابات العمالية ... **2. بعض النماذج:** • النموذج الفرنسي: - اقتصاديا: أزمة مالية+ عجز تجاري+ تضرر السوق الداخلي من غزو السلع الأجنبية ... - اجتماعيا: تضرر المجتمع من نتائج الحرب+ تفاقم البطالة+ تنامي موجة الإضرابات... - سياسيا: أزمة المؤسسات التشريعية والحكومية+ فقدان ثقة الشعب في المؤسسات السياسية+ تنامي التطرف السياسي وظاهرة التكتل الحزبي ... • النموذج الإيطالي: - اقتصاديا: نقص المواد الأولية والطاقة+ تراجع الإنتاج الغذائي+ ارتفاع الأسعار... - اجتماعيا: تنامي البطالة وضعف القدرة الشرائية+ تدهور أوضاع الفلاحين والعمال+ تنامي الإضرابات وحركة الاحتجاج المصحوبة بالعنف ... - ضعف الحكومات المتعاقبة+ صراعات حزبية داخلية+ بروز التطرف السياسي على يد الحزب الفاشي الذي وصل إلى السلطة بواسطة العنف والأساليب القمعية...	استخرج مظاهر الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في فترة ما بين الحربين.
التقويم الإجمالي: - استخرج تجليات الثورة ومراحلها وعواملها؟ وبين التدابير المتخذة لبناء وتقوية النظام الاشتراكي؟ ثم شخص بعض الأزمات التي شهدتهاالديمقراطيات الليبرالية؟				
خلاصة: نستخلص مما سبق أن ظرفية الحرب كانت وراء بروز أول نظام اشتراكي في العالم بروسيا التي ينطلق منها المد الشيوعي في اتجاه أوربا الغربية ليؤثر في الحياة السياسية للديمقراطيات الليبرالية التي تعرضت لأزمات تداخل فيها السياسي بالاقتصادي بالاجتماعي.				